



وَأَنِّي لَهُ الذِّكْرَى

إيمان محمود خضص

وَأَنِّي لَهُ الذِّكْرَى

همسة الغلاف

يوما ما سأغيب ويغيب معي الوجود يأبي الرجوع  
أجتث العمر من فوق الأرضون طويت صفحاته مع  
السنون انطفأ سراجي وانتهي شمعي ذبلت أوراقي  
ماتت لا نجاة غابت انفاسي لن تعود

إيمان محمود

وَأَنِّي لَهُ الذِّكْرَى

الإهداء

أهدي هذا العمل لمن كانوا دائما شعلة إصراري  
علي مواصلة الكتابة

لمن كانوا هم نصب أعيني هدفا لا بد من اجتيازه قد  
كانوا اختبار لقوة عزمي وتحدي لما ألقوه من  
كلمات هادمة

لكل من ساعدني وساندني لكي أوصل مسيرتي  
وأحقق ما أتمناه

إيمان محمود

## المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاه والسلام على  
اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم

- يضم الكتاب مجموعة من الخواطر ذات  
موضوعات عديدة ما من أحد إلا مر بها و  
أهتز لها قلبه وحاكت في صدره مشاعر لم  
يستطع أن يعبر عنها أو يبوح بها فهنا لمسناها  
بكلمات حاولت أن تطيب جراح من تألم  
وتشعره أنه ليس وحده فهناك من يشعر به  
ويسرد عنه ما يجوب خاطره وفكره .

إيمان محمود

وما يدريك

و ما يُدريك أني علي ما يُرام ظناً منك بمجرد  
سؤالك عن حالي أني بخير لا تدري كيف يمر  
يومي ليأتي لي لي بضجيج حنينه يجبرك أحياناً بل  
دائماً علي مراجعة مكانتك بينهم و السؤال لما  
أصبحنا هكذا كتلة من الصمت

أهكذا حال الجميع ام أنا وحدي من فنيت من حوله  
الدنيا حين غشي علي ظلام غربة تلك الليالي !؟

---

ما بيننا

■ ما بيننا من ذكريات يحول بيننا و بين النسيان  
■ مهما مرت السنون و بعدت المسافات أميال ■

---

من يحبك

■ من الجميل أن تحاط بمن يحبك و الاجمل حين  
تعزلك همومك بعيداً و تجد من يذكرك فالاهتمام

لا يطلب بل هو ما تـرجو أن يبادلك إياه من  
يحمل لك و لو القليل من الود.

---

وإن تعثرت

ليطمئن كلاً منا علي الآخر إن تعثرت الايام بنا  
و بعدنا فسؤالك يمنحني القوة كي أكمل فالجميع  
يحتاج للاهتمام و هذا اقوي دليل علي الحب.

---

يا لبيتك

يا لبيتك تُبصر حالي يا لبيتك أدركت اني ابتعدت و لم  
أكن اعلم عاقبة امري ما عييت حقاً ان الغربة قاسية  
و معها سيقنتك الحنين للقاء لكلمة طيبة تعيدك ثانية  
للحياة و سيقنتك ردودهم جفاءهم بُعد قلوبهم عن كل  
ذكريات عَهدت جمعنا سامحيني حين ألجأت اليك  
من لا تستحقه سامحيني حين ابكيتك من حديثهم  
وبات الليل حينها لا يفارقك فليأتي بعده شروق  
لروحي الغائبة التي تمنى الرجوع لكل ما مضى و  
كأنني لم أغادر .

---

ها أنا أبني

ها أنا أبني ما هدمتم في ها أنا أرمم ما كسرتم بي  
من هدفاً كان حتماً و أمنية صرت اسعي في تحقيقه  
بالرغم من كل ما لاقيت من تجاهل و تقليل و نقد  
هادم تحملت و قاومت حتي وصلت ها أنا أبني ما  
وجدته منكم من خذلان ها أنا أرتقي بتحقيق نجاحي  
و أنتم تدنون بكل ما حملته نفوسكم من ضغائن .

----

ستصبح أقوى

ستصبح أقوى حين تقدر علي مواجهة نفسك و  
التغلب و السيطرة علي عيوبك صعباً حقاً لكنك  
تستطيع حين تقدر علي الاعتذار لما بدر منك حين  
تقابل كل إساءة و لا تردّها الا بالحسنى حين تجاهد  
هوي نفسك لتحظي بالرضا حتما ستقوي نفسك  
علي مواجهة كل خذلان و كل إنكار للجميل و كل  
خيانة سنوات ظننت يوماً انك ستتكا عليها ستقوي  
إن أردت .

---

كن ثابتا

لا تخضع لإحباط فقد تعلمت الدرس لا تركز لمن  
يدفعك لنيل ما تمنيت ابني مجدك وحدك كلما  
أجأتك الايام لليأس سريعا احتضنتها و حثتها على  
الثبات فما من أحد يسمع صوتك إلا أنت.

----

لا تخسر ذاتك

حين لا تجد الراحة معهم ابتعد و أنجو بالنفس من  
لومٍ يُصيبها فالعتاب فقد مغزاه و لم يعد يفيد مع من  
قلوبهم غُلف

---

هدفا و ليس حلم

هدفا و ليس حلم تراه لوهلة و يبديوا بعدها كالسراب  
إنما هو ما تضعه نُصب أعينك و لا يحولك عنه من  
أراد لك كيذا لا يقدرون علي شئٍ فما سعيت له  
دوما لا يتأتي في قلب عاجز .



---

## عزلة

اعتزلت المجالس أصبحت دليل الوحدة و العزلة  
عنوانك نأيت بنفسك من معارك الحديث الواهية  
ترفعت عن سفه الكلام تخليت عن تلك المشاعر التي  
تشوب الفكر قبل العقل و فضلت السكون برغم  
احتياجك لمن تذوب روحك معك في كلمات تبتسم  
لها السرائر فالصمت احيانا أبلغ من الف حديث.

---

## الأسوأ

ليس كل ما يحدث دوما سئ هناك الأسوأ حين تجاهد  
نفسك لتثبت كيانك و تجد من لا يؤمن بك

-----

وقل سلاما

و إن تعجب فعجبٌ حين تُحسن الإصغاء لحديثهم و  
لكن حين تهم بالحديث تجد في أذانهم وقرا كأنما  
يستغشون ثيابهم .

-----

لا تُجبر

لا تجبر روحك علي المعاشة مع أناس نفذت معهم  
كل السبل للحفاظ علي ما بينكم من رحمة.

-----

لست مجبراً

انت لست مجبراً علي تقبلهم لست مجبراً علي  
نفاقهم أنت شخصاً آخر حين تكون معهم فأنفالت  
منهم و اكتب لنفسك الراحة في مكان آخر مع أناسٍ  
يقدرون صفة الإنسانية .

-----

ارحل

ارحل عن قوم ليسوا منك لا تنتمي لهم ارحل و لا  
ترغم مشاعرك علي التزييف ارحل و قل سلاماً لكل

من هان معه معروف صنعته و لم تكن تنتظر سوي  
روح طاهرة تفيض لك بالود.

-----

ابتعد

ابتعد و لا تتردد في قرارك حين تجد من حولك  
غرباء جهلوا مايتوددون به إليك عجزوا أن  
يرضوك و لو بابتسامة صادقة نابغة من قلب سليم .

-----

ظن السفهاء

تجاهلت تغافلت عن الكثير حتي ظن السفهاء أنك لا  
تشعر لا تحزن لا تهتم لم يدركوا أنك ترفعت عن  
أهواء دنيا خضعت لها نفوسهم جراء ثمنٍ بخس.

-----

يا لبيت

يا ليت أرواحنا تتغاضي عن صغائر أحزنتها يا  
ليتها تقدر أن تسامح دون أن تحزن دون أن يكسر  
داخلها شئ دون أن تتحطم كلما سمعت أصواتهم  
اسمائهم كلما رأتهم يا ليت أرواحنا بتلك البراءة التي  
فُطرت عليها .

----

## أوكلما

أوكلما مررت بهم تذكرت ألمك تذكرت أنك لا  
تستطيع أن تواجههم لا تستطيع أن تتأثر لذاتك ممن  
غفلوا عن تواضع قلوب و طيبة أنفوس صافية ليس  
لها وجود بينهم كيف أصبحت هكذا تصمت وتجاري  
الأيام كي تمضي بك بعيدا عن تلك الحياة.

--

## سوي رُفات

اتخذوا من قلوبنا مكانهم بل كل الأمكنة و رحلوا فما  
بقيت منهم سوي رُفات بعض الذكريات .

--

كنا نَعُدُّهم

و كنا نَعُدُّهم صُحْبَةً و أنسُّ حتى بات الليل سرمدا و  
لم نكد نري خطايا ذاك الدرب.

--

ما ظنُّك

ما ظنُّك بي إذ أحزن لا تدرك صمتي كثيراً حتى  
لم أكد أري إلا أنني تحملت فوق سعتي بشكل يفوق  
طاقتي فما كان مني إلا أن أغادر فقد فاقت الأعدار  
الصُّحف.

---

يأسفي

يأسفَى قالها من الحزن و نحن نشفي بها صدورنا  
وجعا.

---

و لم يُبدها

---

و لم يُبدها رغم ما بنا من ألم بكل ما نحمله من  
ذكري موجهه رغم أننا قادرون علي أن ننفذ غضبنا  
لكننا نتذكر ما بيننا من معروف من رحمة نتراجع و

نبقي علي ما في قلوبنا من ألم دفيناً بعيداً وراء تلك  
الجُدر لعله يُنسي لكنه أحياناً يأبى النسيان .

----

تترا

يقيناً إن حزنت تجد رسائل الكون تُرسل تترا ،  
مُحِبَّةٌ تكون فابتسم فما بعد كل خسارة إلا الظفر  
بما سعيت لنيله .

--

غالية

ما كنت أحتاج سوي قليلٌ من الاهتمام قليلٌ من الود  
قليلٌ من العطف علي حين تتعثر خطواتي حين  
تغشي علي دنياي بقسوتها أجد من يطيب جراحي  
يداوي ألمي فقط هذا كل ما كنت أرجوه هذا ما كنت  
أتمناه أن أكون غالية .

—

رفقاً

و إن كنت أضيق ذرعاً أحياناً لا تتذمر تذكر أنني  
منك و رفقاً بي فما تراه هيناً أكاد أجن أنا منه

فعاملني كطفلة تفرح باليسير إحتضن حزني بأمان  
تقبلك لي في كل أحوالي.

---

تلك الحياة

و يقصر تلك الحياة و دُنو مساعيها تهون تلك  
الإخفاقات .

---

الأقنعة

أتقنا بمهارة ارتداء الأقنعة و التظاهر بثبات أننا  
بخير و الحقيقة أننا نتألم في صمت بكل هدوء يقتل  
تلك الدقات .

---

حقاً

حقاً ليس هناك وقت للتحاور لتسأل عن حالي نفذت  
أبخر الزمان لتطيب خاطري بكلمة لتحاول أن

ثُرّضيني فالوقت وهبتك للجميع أما أنا فما كانت  
مكانتي أو أهميتي تستحق أن يكون لها مكان

---

### غافلاً

و انت تتطلع لتلك الأشياء العقيمة لا تكن غافلاً انها  
مزقت الوصال بيننا تفرق جمعنا منذ أن تركنا  
أنفسنا عبيد لها فالجميع انفضوا كلا أوي إلي ركنه  
البغيض وحيداً منعزلاً حياً بأنفاسه ميت بروحه .

### كالظمان

كم من كلمات محوتها كم مرة ترددت في التحدث  
كم مرة تفقدت رسائلك تود لو أن أحداً تذكرك فأنت  
الوحيد و الجميع حولك كالظمان و الماء من حوله  
تارة أخري تتخيله فتراه سراب .

---

كم مرة



كم مرة أشفت علي حالك و انت تود إخبارهم انك  
بحاجه إليهم تتوسل إليهم ألا يتركوك فما رحموا  
فيينا ضعفاً و لا ألماً بل زادونا جراحا.

---

### الوصية

لا تهوي الحديث و لا فيض الكلام و لا حتي السلام  
فنحن والأموات سواء إحتضنهم التراب و نحن  
غرقى في دنيانا جهلنا الوصية .

---

### وئام

تتجانس أرواحنا تذوب في وئام ريثما ندرك أننا  
خلقنا ليسود بيننا السلام .

---

### رحلوا

مُخزي ذاك الندم حين رحلوا دون وداع حين رحلوا  
دون لقاء فارقونا و لم نُبدي لهم أي إعتذار .

---

### كل جميل

أحبطونا بأقوالهم قبل أفعالهم طعنوا فينا كل جميل  
حملناه لهم و ما أكتفوا .

---

العودة

من كثر صمته و خلوته بجدران حجرته عشق  
الوحدة و السكون يأبي معها العودة لما كان عليه  
قديماً.

---

لا تبالغ

لا تبالغ في أفعالك وكرمك تواضعك فتُستباح و  
يصبح ما تقدمه من خير حقاً لهم وليس تفضلاً منك.

---

تؤسرها في نفسك

و تصمت تؤسرها في نفسك فتُصدم حين تري ما  
شيدته تلك الجراح داخلك فمعها قد تغيرت تبدل كل  
شيء .

---

أإذا ما مئ

أإذا ما مئ فلا تحزن فقد لبئث فيكم عمرا هدمتم في  
أكثر مما شئدتم فما رعيتموني حق رعاية بل قتلتم  
روحي و ابقيتم علي أنفاسي تشقي غريبة دون من  
يشد عضدها.

تخشي

تخشي علي من تحبهم اسقي خوفك مخافة ممن  
وهبك إياهم.

احذر

احذر ممن أظهر وده و أخفي بغضه وراء أقنعة  
زائفة .

خطاياك

إرتدي ثوب السواد علي خطاياك و ليس علي  
أحزانك .

ميثاق

تنتظر منهم الوفاء فلتنظر كم من ميثاقٍ نقضته

---

القاضية

امضي بالتقوي و إلا فتلك الزلات قد تكون القاضية.

---

شأنٌ يُغنيه

. لا تظن أن تجد ما ترجو من اشتياق قد تلهت  
القلوب كلُّ له شأنٌ يُغنيه .

---

مجهول

. لا تتقاض لأمرٍ مجهول آتاك خاطفاً .

---

خذلتني

. خذلتني أمامهم و قد كنت أحتمي بك منهم .

---

لا يُهزم

العمر دائماً مُنتصر لا يُهزمُ زائد حتماً لا يُنقصُ .

هاهنا

. الكون و من فيه لا يُلاحقك بل يعدو سريعاً و أنت  
هاهنا قاعد .

يوماً ما

يوماً ما سأغيب و يغيب معي الوجود يأبي الرجوع  
أجثتُ العمر من فوق الأرضون طويت صفحاته مع  
السنون يوماً ما سأغيب و تغيب أنفاسي لا تعود..

بالمرصاد

حياة لك بالمرصاد تأبي الرضوخ لرغباتك

لا تنصت

. إذا طرق اليأس بابك لا تنصت لأوهامه.

ضياءاً

. قريباً تشرق الشمس تحرر ضياءاً طال انتظاره .

البعد قسوة

من ظن أن البعد قسوة فليُنظر إلى حاله لعله يدري  
كم روح تألمت و هو لا يدري .

من أجلك

. كيف لي ألا أُحبك و قد خُلق الحب من أجلك .

ذكري

. قد حال البعاد دون ذكري تصون ما بيننا .

غائباً

. تجاهل وجودك و يكأناك غائبا لا تمنحه قربك مرة  
ثانية.

—  
منة

. من لم يكن وجودك معه منة فلا تطرق باباً لك نومه

—  
فلا تلومن

. ما لم يكن لك في حياة الآخر مكانة فلا تلومن إلا  
نفساً لم تُصب الإختيار

—  
حلمك

. إن تجاهل الآخرون حلمك فتمسك بحلمٍ لن يخذلك

—  
اعرض

. اعرض عن العتاب و لا تخلق للحزن درباً فكلٍ قد  
علم ما تكسب يداه

—

## أحاديث سافرة

. غربة أحاديث سافرة تبحث عن دفء روح غائبه.

---

## إلا فرحة

. و ما العيد إلا فرحة في أحضان وطنٍ غائب و  
أعين أحبة مشتاقةً لِضمِّ الوصال.

---

## أحرف تغربت

. أحرف تغربت جفت قست بسواطٍ مُعذبةً بلا رحمة  
عُنق حياة فارقت الوجود باتت بعيدة عن موطنها .

---

## سنين عجاف

. سنينٌ عِجافٌ و يكأن الزمان معها توقف و يكأن  
العمر يومٌ عَسرٌ ملامح الصمت تعتليه بخط النهاية  
ويوم يُسرٌ عجز أن يقرأ أعين قهرها الظلم فخاب و  
خسر.



---

من يعشق

. من يعشق يكره الوجود دون حبيبه فقد تنح الليل و  
غار من سواد عيناه و أضحى النهار من ضياء  
بسمته فقد خجلت منها الورود .

---

وجوه الأحبه

. غابت وجوه الأحبه غرُبت شمس الوطن حل شبخ  
الفراق و ساد ظلام البعاد.

---

ظل الليل

. ظل الليل يتأرجح طويلاً بعد عناء بين العتمة و  
ضياء قلبٍ ساهراً لا يُرضيه سوي رؤية نهاراً  
استتر وراء ظُلْمَة مُضنية يتوق شوقاً لعناق شمساً  
باتت وسط السحاب تتخفي تخشي ظلم نفوس طاغية

.  
—

شاخصةٌ تلك الأبصار

شَاخِصَةٌ تِلْكَ الْأَبْصَارُ تُطِيلُ الْمَكُوثَ تَحْسِبُهَا  
جَامِدَةً كَلَّا بَلْ تَخْطُ بِيَمِينِهَا مَا تُبْدِيهِ وَ تُخْفِي فِي  
نَفْسِهَا الْكَثِيرَ تُتَقَنُ التَّعَامُلَ خِلَالِهَا لَكِنَّا يَقِينَا أَخْفَقَتْ  
حِينَ عَجَزَتْ أَنْ تُرْضِيَ مَنْ هُوَ أَقْرَبُ لَهَا مِنْ كُلِّ  
ذَلِكَ الْهُرَاءِ.

---

السنةِ حِداد

يَا لَيْتِنَا تَعَلَّمْنَا كَيْفَ نَتَحَابَّ كَيْفَ نَتَصَالِحُ أَنْ يَتَقَبَّلَ  
كُلًّا مِنَّا الْآخِرُ أَنْ نَتْرَاضِيَ لَكِن سَلَفُوكُمْ بِالسَّنَةِ  
حِدَاد تَأْبِي التَّأخِي أَشِحَّةً عَلَي الْخَيْرِ

---

كل هون

استحيوا قلوبنا ونقبوا فينا عن كل هون ليخذلونا .

---

هدرا

. ما لم تكن المحبة قائمةً فسلامٌ لعمراً ضاع هدراً .

---

ما عاد

. ما عاد هناك وقتٌ لحكاوي تُسرِّدُ آتي حتماً يطمح  
أن يُتممُ.

—

النسيان

. أخلف الوعد و خان فلا يستحق إلا النسيان .

—

عقيمة

. أحاديثٌ عقيمة ولدت من رحمٍ يائسٍ بغيض.

—

فلا تدعها

. إن لم تكن الحياة تسير كما تهوي فلا تدعها تمضي  
كما يريد الآخرون .

—

بحاجة إليك

. يا لبيتك ساندت روحاً كانت بِحاجةٍ إليك و لم تُخذلها

—

هاوية

. حين تُدرك مَاهِيَةَ تلك الحياة تترفع عن الصغائر  
تَهْوَى الدنيا بناظرها تضيقُ بما رَحُبَت لِتَسْمُو الروح  
عالياً بعيداً عن شرور دنيا هاوية .

سراً

. رغم الخلاف احفظ سراً لا تُبديه.

افتقدك

. أفتقدك و أفتقد حديثاً يجمعُ كلماتك .

فهوي

. لا تكثرث بمن قالوا حب فهوى دعهم فقد جهلوا  
معني الحب .

كل يوم

. كل يوم يمر و أنت معي أتأكد أنني قد أصبتُ  
الإختيار .

الليل

. أتى الليل بثوبه الأسود يغشي أعين الأنام فمنهم  
قائمٌ و منهم غافلٌ.

فتمهل

. أصبح الإعتذار محور حديثك فتمهل قبل أن تقذف  
أحرفك لتجرح بها غيرك.

لا تبوح

. لا تبوح بسرّك و إن كان مخلصاً فما تدري ماذا  
تكسب غداً.

القدر

. ليت البُكاء يُعيد ما أنهاهُ القدر .

العمر

. يا ليت العمر يثبُت لنيل ما نسعي لتحقيقه .

---

أضغاثُ أحلام

. ما نراه في منامنا ما هو أضغاثُ أحلام لما نُلاقيه  
من دنيا قست كالحجارة أو أشد قسوة .

---

بكل صمت

. مازلنا نتأمل فقدان الأُحبه بكل صمت نحبيه يُدمي  
القلوب .

---

ما كُسر

. تروي جيداً قبل كل حديث أحياناً الأسف لا يُرمم  
ما كُسر .

---

كالعاديات

. أعمارنا كالعاديات تعدو كأنما تَفْرُ من قسوره .

أحب إلي

. الوحدة و السكون أحب إلي من قَرع أبوابٍ لا  
تحتويني.

---

لقاء

. أصبح لا يُري منا إلا طيفاً نحاكيه فأرواحنا لم تعد  
ترضي لنا لقاء .

---

ذكريات

كل ما لدي من ذكريات عجز أن يخضع لِسوط  
النسيان .

---

قلوب واجفه

. ضحكات استدارت وجهها لما لمستته من قلوبٍ  
واجفه .

---

الوهم

. إختطف الوهم عقولنا سرنا معه دون تفكر .

---

صفعة القدر

. مَرِحاً تَسِيرُ انتظر صفعة القدر فتخيب ولا تبرح.

---

لا تبسط

. حياةٌ لا تُبسط لِنَفْسٍ صافحت الأحقاد.

---

الوهن

أصابنا الوهن و الضعف و ما أدركنا صائب الخُطي  
قبل الوقوع في فخ أوكارِ زائفة.

---

اشدُّدُ بِهِ أُرِي

. أَطِيبُ جِرَاحِي فَمَا وَجَدْتُ فِيهَا مِنْ اشْدُّدُ بِهِ أُرِي

---



الماضي البعيد

. أحياناً أجهل حاضري و أحياء بروح ذاك  
الماضي البعيد الذي يأبى الرجوع.

---

ظلمات

. شبح النسيان حاصر الفكر حتي أضاعه في ظلمات  
لا تنتهي .

---

لا تصمتي

. أصمدي و لا تصمتي بوحى بجراحك و نرف  
الأمك تحدثي و في أحضان الحق ترعرعي أربكتي  
خُطي الباطل هيا تحرري من قيود الذل و ضُميني  
تحت رايتك علي عهدي لن أخون موثقي.

---

رويداً

. الإهمال كالسقم يهاجم أرواحنا رويداً رويداً يُفقدنا  
بريقها فيضيع كل شغفك بما كنت تُنجزه مُحاولاً  
إثبات ذاتك .

---

قدراً

. قدراً أرواحنا بالمحبة تلاقى فما تفرقت .

---

في خاطري

. مهما طالت الليالي لك في خاطري ذكريات  
عجزت وحشة الظلام عن محوها .

---

لا تخشي

. لا تخشي النسيان فالقلب مُحتضن ذكراك .

---

ألا يكفي

. ألا يكفي البعد كي ترأف بي فالغربة تحكم حلقاتها  
تُخنقُ الأنفاس .

---

رماد

. لبيت البكاء يريح الفؤاد كيف و قد احترق حزناً فما  
تبقى غير رماد أرواح .

كالسهم

. قسوة أرواحٍ لا تعي أن الغربة كالسهم أُطلق فأماننا  
قهرأ .

نداء

. أسمع صوتٍ يهمسُ تكاد تُنصتُ فتعرفه ليس  
صداه غريبٌ فترهبُ و لا خافت فتجهله ذاك نداء  
أرواحٍ مُتيمه .

بالأحلام

. عقلاً غاص بالأحلام ضل مسعاه فقد ما يحياه و  
ضاع ما تمناه .

مرآه

. لك موعدٌ معِ مرآةِ تعلم حقيقتك و تخفيها أنت  
بالتصنع .

---

وحيداً

. عِش وحيداً تسلّم .

الرحيل

. لا تُجبر أحداً علي البقاء لا تتمدك به دعه يمضي  
و زد مَتاعه فمن أراد الرحيل مهد له الطريق.

---

فقد تعلمت ألا أبوح

لا تخشي علي تلك المرة اطمئن لن انخدع فقد  
اعتدت الخذلان لم أعد كما تظن تغيرت كثيرا بعد  
كل تلك الصفعات و كل تلك الصدمات فيما لاقيت  
من مواقف مُخزیه بنت داخلي الف جدارٍ بيني و  
بينهم مهما حدثتهم أو ابتسمت فجرحي منهم لا يلتئم  
و حزني لا ينتهي و ما العجيب في ذلك فتلك هي  
الحياة و ما يكون منا إلا أن نطوي تلك الصُحف و  
نمضي عائدين ناوي إلي ذاك الركن نبكي في ظلمة

تلك الجدران التي تحتوي اوجاعنا لكني لا أنكر أن  
الحنين يقتلني في كل مرة و بسببه اموت قهرا أمام  
ذاك الجفاء لكني تعلمت ألا أبوح كبراء تلك الطفلة  
أن احتفظ بتلك التفاصيل الجميلة بمكنون ذاتي فقد  
تعلمت ألا أبوح .

الإهتمام

إذا فُقدَ الإهتمام دق الفراق ناقوسه.

امضي

. لا تتسأل لما رحل امضي و لا تلتفت.

صدفة

. عن أجمل صدفة حَدِثت لك حدثني فأنا أدرك أنها  
أجمل لحظة و لن تتكرر فحتماً لن تنساها مهما طال  
العمر و فَنِي من فَنِي .

وماذا عن

. و ماذا عن ذاك السهم الذي أُطلق فأصاب فؤادك و  
أدركت معه أنه الحب فبدأت تتغني و عيناك يملؤها  
الفرح .

---

عناق

. و هل هناك أجمل من عناق الليل لبزوغ الفجر و  
الناس نيام .

---

بعد حين

. بعد حين تكتمل الصورة تتضح الرؤية وداً جهلاً  
الخُطي بَعْضاً غَفَلِ الرُّؤْيِي.

---

محسورا

. احذر أن يُدرك نقطة ضعفك تصبح محوراً هدفاً  
فتتعد ملوماً محسوراً.

---

## نظرة

. تلك النظرة التي سحرتني استوطن بها حبك قلبي  
فأبقيتُ عليها حتي فرق بيننا القدر.

---

## ظلام

. هذه النهاية حُسمت لأحرف تلك القصة سُطرت فما  
عاش أبدأ من بدأ بالظلام .

## النجاة

. يا ليت النفس تحظي بالنجاة فتلوذ هاربةً من فتنةٍ  
دار لهُو و فنَاء.

---

## جُدر

. وراء تلك الأسوار العالية حكايا تأن لها الجُدرُ  
باكية.

---

## الخسارة

. عظيم الصمت يتجافي الخسارة فهمَ معالي الحديث  
عجز الآخرون عن إسقاطه في الخطايا .

---

لا يمحي

. العتاب لا يمحي ذاك الحزن داخلي لكني فضلت أن  
أُبقى علي ما بيننا محفوظاً دون تمزق لما شح بيننا  
من ود .

يقين

. يقيني دوماً أن يُحالفني النصر علي معركتي مع  
تلك الليالي البائسة التي تريدني ذليلة لا تُبقيني  
أنفاس .

---

السراب

. تفهم حُلمك اسعي له و لا تسعي لمجهول كالسراب  
فيضيع العمر هباءً منثوراً .

غريب



. كُلمَا عُدْتُ تَكُونُ غَرِيبٌ بَيْنَهُمْ رُوحَكَ غَرِيبَةً عَنْهُمْ  
أَنْسَتَهُمْ ظُلْمَةُ اللَّيَالِي كَوْنَكَ مِنْهُمْ نَسُوا أَنِي أَحْتَاجُ  
إِلَيْهِمْ نَسُوا ذَكَرَايَ وَ كَذَلِكَ أَنْسَيْتُ الْأَيَّامَ ذَكَرَاهُمْ.

---

مَا أَحْرَقْتُ

. تَلِكِ الْكَلِمَةُ الْخَبِيثَةُ الَّتِي تَسْكِبُهَا تُطْفِئُ بِهَا سِرَاجَ  
أَرْوَاحِ مُضِيِّهِ تُلْقِيهَا وَ لَا تَعِي مَا أَحْرَقْتُ .

---

بِيَدَايَ

. الْحَلْمُ يَا بِي التَّخْلِي عَنِّي إِلَيَّ أَنْ يَصِيرَ حَقِيقَةً الْمَسْهَا  
بِيَدَايَ.

---

طَرْفَةَ عَيْنٍ

. رَحَلْنَا وَ ابْتَعَدْنَا عَن وَطَنِنَا غَبْنَا عَنْهُ وَ لَمْ يَغِبْ عَنَّا  
طَرْفَةَ عَيْنٍ .

---

الزمان

. مُسافرٌ بلا مكان مُهاجرٌ بلا موطن لبيت الزمان  
يتوقف عن عُمرٍ سلبتَه الغربَة و نحن لا ندري .

تثبيت

. تمسك بحلمك تثبيت به لا تدعه يمضي دونك .

قاوم

. قاوم جاهد نفسك ثابر ابن حلمك فإنه يحتاج إليك.

هادم

. نقدٌ هادم يهدم آمالٌ تُصارع في سبيل إثبات ذاتها.

فلا تعجل

. كُلاً له نهايةٌ و ستكتب البدايه مع نهاية آخر سطر  
في الحكاية فلا تعجل.

اسعي

. انهض لا تخشي إلي مُبتغاك اسعي حتي تُخط  
النهاية و تُرفع الأقلام و تَجِف الصُّحف اهزم يأسك  
و تقدم حاول لا يضيع جهدك ستربح حتما و إن لم  
تنتصر.

---

ما تبدل

. أرواحُ بالمحبةُ تلاقَت ما تبدل ما بينها و لا تحول  
عما كان عليه من عهد الوفاء .

---

ولا ننساها

. و ما يؤنسنا منهم سوي ذكريات طويناها داخلنا  
كي نتحدي الزمان و لا ننساها .

---

العسر

. أنفاسٌ تمزقت بدنيا تعثرت تركت ما يُحييها  
أكملت طريق العُسر أيقنت نفسها لا سواها.

---

ولكن

. كم من فراق ألم القلب و لكن كان نِعَمَ الفراق.

---

بعيداً

. بعيداً ترك الأهل و الديار تغربت روحه بعيداً  
كتلك الشمس حين تنطفئ أيقسو حينها ما لكم كيف  
تحكمون .

---

تعود

. تعود تحتضن الوطن بشوق فيحتضنك ترابه و  
تفارقه غريب رغماً عنك .

كل شئ

. ليس كل شئ يحدث يوافق هوانا فأغلب الأشياء  
تسير عكس رضانا.

---

متي

. أَلَا تَتَعَلَّمُ يَوْمًا أَلَّا تُتَشَاقِقَ مَتِي تَفِيقَ مَن غَيَّبُوكَ  
حَنِينِكَ أَلَّا يَكْفِي مَا لَاقَيْتَ مَن جَفَاءَ أَلَّا يَكْفِيكَ قَسْوَةَ  
كَلِمَاتِهِمْ مَتِي تَتَعَلَّمُ !؟

—  
نَسِيم

. تَحِييَ بَعْضَ الْأَرْوَاحِ بِأَنْفَاسِ نَسِيمِ تِلْكَ الذِّكْرِيَّاتِ  
فِي وَجْدَانِهَا فَهِيَ خَيْرٌ مُّعِينٌ عَلَيَّ تَقْبَلُ تِلْكَ الْحَيَاةَ .

—  
أَمَان

. فَلْيَرْحَمْ كُلًّا مِنَّا الْآخِرَ فَالْجَمِيعِ مَاضٍ مِتَّالِمٌ يُخْفِي لَّا  
يُبَدِي إِلَّا لِمَن وَجَدَ مَعَهُ الْأَمَانَ .

—  
ءَأَلَّنَ

. مَهَّدتْ لَنَا كُلَّ سَبِيلِ الْفِرَاقِ وَءَأَلَّنَ تَتَعَجَّبُ .

—  
جَحِيم

. صَنَعْتَ الْجَحِيمَ بِخِيَانَتِكَ لَتُلقِي بِهِ نَفْسَكَ نَادِمًا .

---

لعلها

. ابتعد فما عاد شئ يؤلمني احتوتني تلك الليالي  
لعلها تتضرُّ بعد ذبولها معك .

---

واتبعوه

. صدَّق عليهم ظنه فباعوا الود جحدوا المعروف و  
اتبعوه فيما يوسوس لهم .

---

الغيب

. من لم يحفظك في الغيب مزق دفاتره فأنت من  
تُبكي نفسك.

---

لن ننسي

. و لو ابتعدنا بُعد المشرقين و بُعد المغربين لا  
ننسي الفضل بيننا .

---

آثر

. قد تنهار وقت انكسارك وقت ضعفك ابكي  
اصرخ لكن لا تيأس فكل عسير سيمر و يترك فينا  
آثر .

---

إيثار

. تلك النفوس الطيبة فُطرت علي الإيثار لما تجده في  
ذالك من السعادة.

---

شيم

. الصمت ليس ضعفاً بل من أجل شيم الحكمة .

---

عزم

. اصنع لحلمك درباً و أكمل بكل عزم و لا تلتفت  
لمن استهان بك .

قادر

. سعيك وراء تحقيق حلمك لن يضيع هباءً فقد  
جاهدت نفسك لتواجه كافة الصعاب تحديت ذاتك و  
ستثبت لها أنك مازلت قادر .

## لحظة غضب

. لحظة غضب تجعلنا أناساً آخرون نختلف تماماً  
عن هدوئنا فإننا لا ندرك حينها أنها فقط لحظه و  
ستمر و نتفكر بعدها فيما حدث و لما فعلت كذا وكذا  
كان يجب أن أفعل ذاك وذاك تتبدل مشاعرنا تعابير  
وجهنا كل ذلك لمجرد لحظة عابرة نخسر فيها احيانا  
ما بنيناه داخل أرواحنا بل و احيانا نخسر أنفسنا .

---

## صدمة

. انفعالك ما هو إلا نتيجة صدمة خذلان ممن وثقت  
بهم و استحبت عيناك العمي عن مساوئهم أو محاولة  
منهم لإظهارك بأسوء الأخلاق .

---

## لا تخجل

. قيّم نفسك دوماً لا تخجل من مساوء تحاول  
إصلاحها مادمت صادقاً لا تخاف لومهم.

---



أنت

. قيمة نفسك تضعها أنت و ليست آراء تلك الأفواه  
المُحطمة لغيرها و من ثم الظهور بأبهي الحُلل.

—  
لا تهدم

. نقدٍ هادم لا تدعه يُوقف حلمك يتمكن اليأس منك  
يهزمك إحرق كلماتهم بالإصرار ابني ما تمنيت لا  
تهدم ماسعيت له و أنجزت منه الكثير بعد عناء ليالٍ  
طوال .

—  
قطار

. لا تدع قطار عمرك يمضي دون المرور بمحطة  
نجاحك .

أشحة

. تراهم أشحَّةً علي أنفسهم علي غيرهم بتلك الكلمات  
الطيبة التي تُنبت لها الروح ورودا.

---

## صامته

. تريد التحدث لا تجد من يسمعك و إن اشفق عليك  
ببعض الوقت استمع و لا يعي معانك ما تحاول  
قوله لا يحتوي كلمات حديثك حينئذٍ فأبقي علي  
كلماتك صامته.

---

## العمي

. قد صغت قلوبنا لهم و استحبيننا العمي علي رؤية  
نواياهم و قد كدنا نركن إليهم و قد بنينا بُنياناً ظننا  
أنه سيُجنّبنا تلك الريح العاصف .

---

## سيئة

لستُ سيئةً بالقدر الذي يُغنيك عني وكذلك انت لست  
سئاً لكي أنفض من حولك و لكن راحة القلوب ليست  
بيدای .

## دنيا

لما تسألني ما ليس لك به علم أدركت حين تأذيت  
منهم أشعرت بي حين قسوا علي ضعفي أم صمدت  
مثلي أمامهم لكي لا أأحزنك كنت أخشي منك و عليك  
فظني بك دوما لم يخيب لكنك اضععتني بعارٍ من  
الدنيا فان.

---

## رسائل

. تتسأل لما جميع رسائلي حزينة ألا تعلم حقاً أنك  
ممن خانوا عهدي أما كشفت لك احاديثي يوماً ما  
عانيت ألا تتذكر كم مرة عاتبت كم من مرة سامحت  
كم مرة وهبتك مئات الفرص لكنك اضععتها و لم  
تهتم جاهدت لكي احافظ عليك و انت لم تسلم من  
غدرك الليلي .

---

## حُطام

و إن حدث خلافٌ صامتٌ تكتم غيظك تنأي و  
لأهون سبب تنفذ غضبك في أناسٍ ما لهم من الأمر  
شيءٍ و تعود آسفاً و لكن ما من حُطامٍ تعود.

## خریف

كُلًّا له ميعاد يتهاوي في انكسار من حياتنا كأوراق  
ذاك الخريف تُسقط من لا يتشبث بها .

---

مثلي

لما انطفئت الروح و غاب عنها الفرح فقدت كل  
الشغف لكل الأمور فما ظنُّك بحياتي التي تراها  
عيناك و تدون لها القصص ماظنك إن ألجأت حياتي  
لك لتعيشها و تحكم بعدها ذلك إن لم تنطفئ مثلي .

---

وما أضلنا

و ما أضلنا سوي العشم و ما أهلكنا إلا أننا أفضينا  
إليهم أسرارنا و إتخذناهم أخلاء و هم في ظُلْمَة  
نفوسهم غرقي .

---

هين

ماذا إن تشابهت أرواحنا بالقدر الذي معه نتسامح  
نُرضي بعضنا نُطيب جراح بعضنا البعض دون أن  
نتكلم فكلًّا منا يشعر بالآخر و نترك ما يؤلمنا نترك  
تلك الكلمات التي قد تُحزن غيرنا أو نظن و لو ظن

هَين أنها قد تز عجه قد تكسر به ما يحاول الثبات به  
يليتنا نتحدث بكل حب بكل صفاء بكل طيب نية لعلنا  
نشعر بالأمان معهم و لعلنا نستشعر السلام داخلنا.

---

## أحكي

ماذا أحكي لك قد مررت بالكثير و تعلمت فن  
التخلي نعم التخلي عن كل ما يؤرقك عن كل ما  
يهمس لك بخواطر سوء فسوف تتعلمه حين تضطر  
للإختيار بين ارضائهم و بين راحتك هدوء و  
سكونك حين تحمل دوما اوزارا ليست لك لثرضي  
فما رضوا و ما استكانوا نعم تعلمته حين قررت أن  
أنصف نفسي انتصر لذاتي تعلمته حين قررت أن  
أبتعد ابتعد و ليس لي رغبة في العودة

---

## نهاية

تريد أن تنهي تلك الحياة و تكتب بيدك سطور النهاية  
أعلم جيداً ما تمر به من عثرات و أتفكر فيما تشعر  
به من غربة و قسوة من حولك أتأمل حال الإنسان  
حين يحيا وحيدا لا احد يحبه لا احد يتقبله ما من احد  
يتذكره اصبح منسياً لن يتذكره أحد إلا حين يستمعوا

بكل هدوء لاسمه يقال أنه رحل حينها سيندهشوا  
كيف و متي و اين مات ماذا حدث و البعض يصيبه  
الندم ياليتني قابلته سألت عنه ياليتني أخبرته اني  
احبه حينها فقد سيُدرِك قيمة ما فُقد حينها فقط  
سيسترجعوا الذكريات و كأنك مازلت هنا فما بكت  
عليهم الأرض و لا السماء .

---

### ابتسامتي

و تطيب ابتسامتي رغم الألم رغم المحن تطيب و إن  
أصابني ضعف وَشَيْبَةً إن ظن الجميع بي الظنون  
فذرهم إن هم إلا يخرصون.

---

### سور

لا تحسبن أني أقدر علي الصفح عن تركني اول  
الطريق و من تخلي عني و قد بدأت أستقر أنا التي  
التمس العفو لكل أذي لكل ألم شعرت به لروحي  
التي تمزقت يهاجمها اليأس و احاول أن أجمع  
اشلائها أحياناً استسلم و أحياناً أقوي و اقاوم و اعاود  
السير فيما أهواه فكم كنت أحتاج لذاك الوجود لكن  
ضُرب بيننا بسورٍ .

---

شكراً

لمن عاملنا بحبٍ ووافق حبه صدقٍ لنا منذ الوهلة  
الأولي و ثبت علي موقفه لم يتغير بتغير هواه لكل  
من خاب ظني بهم و سقطوا بعد اول احتياج لهم لمن  
كانت ايدينا تنبسط لإرضائهم فكفوا أيديهم عنا حين  
ألجانا إليهم ظهورنا شكرا لنفسٍ حاربت و تحارب و  
تقاوم ريح اليأس التي تهب أمام كل هذا الكم من  
الخدلان شكرا لروح تأبي الهزيمة كلما هوت  
عاودت النهوض لتتأثر لحلمها فما كان الإحتياج  
سوي الإيمان بها و بما تسعى له و لكن عادت تلك  
الألسنة الشخُ

---

يسيرا

فلتكفوا ايديكم السامة عنا و لا تقتلوا حلمنا و قولوا  
لنا قولاً يسيراً لينا و إلا فلتغرب عنا شمس تلك  
النفوس التي في قلوبها مرض .

## قريباً

و قريباً نَمُرُ بتلك الأمكنة التي حملت كثيراً من  
الذكريات قريباً ندنو من كل من اشتاق لنا و تتجدد  
احاديثنا و نبتسم تلك الابتسامة التي فقدناها و مع كل  
هذا سنتذكر من رحل عنا و قد حال بيننا اللقاء  
سنتذكرهم بدموع ملؤها الندم ياليت أرواحنا تغاضت  
عما سلف و قابلناهم قريباً تتنفس عطر أناس  
تُعرفهم يشبهونك ترتاح معهم حرمت منهم سنوات و  
لم ينسوا عبير كلماتك ظل قدرك بينهم كما هو لم  
يتبدل بل ازداد قريباً ستحلو الحياة بعد غياب .

---

## صعباً

يبدو أن الطريق مازال طويلاً و ليس صعباً علي من  
وثق بنفسه آمن بذاته رغم تخليهم عنه رغم  
إعراضهم عن تأيده فقد خاب الظن حاق بهم .

## سراعاً



رفقا بمن تغرب بمن انشقت الأرض عنه سراعا  
رفقا بمن ترك الأهل و الديار بمن ترك كل شيء  
وراءه لكي يرتاح فما صبرت عليه دنياه فما تبقي له  
سوي الذكريات يعيش علي أثيرها كي تظل أنفاسه  
محسوسه .

---

### حسيسها

نَشُق علي أنفسنا و لا نتربص بها هيناً بل نتجافي  
عنها و نُسقيها حَميما و كأنما نهوي بها في مكانٍ  
سحيق لا نسمع فيه حَسيسَهَا.

---

### صغاراً

يا ليت العمر توقف بنا حين كنا صغاراً يا ليته  
عكف أن يُكمل مساره منذ أن كانت ضفائرنا معقودة  
تخشي أن تُحل فتنفرط حبات العمر سريعاً لنفوق  
حينها علي تلك النفوس الباهتة التي تركض في  
حياتنا دون كلل لا تهدأ إلا حين يُصيبنا منها الجهد .

## عُصَة

لن ننسي حين أتينا إليكم مُهرولين نستبشر خُطانا  
فَفَزِعْتُمْ عَنَا لَمْ تَكُنْ هِينَةً عَلَيَّ أُرَوِّحُنَا أَنْ نَنْسَاهَا  
فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ حِينَ شَعَرْتُ بِعُصَةِ فِي الْقَلْبِ  
تُحَاكِينِي فَفَرَرْتُ وَ لَمْ أَجِدْ مَنْ يَحْمِلْ عَنِي ثِقْلَ تِلْكَ  
الدَّقَاتِ الَّتِي أُرِيدُ إِخْبَارَهَا إِنِّي لَمْ أَعِدْ أَنْتَظِرْ مَرُورَهَا  
فَكُلْ مَا هُوَ جَمِيلٌ زَالٌ .

---

## بِرَاء

فَمَا زِلْتُ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ بُرَاءً دَوْمًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَيَّ  
شَيْءٌ سِوَى كَسْرِ خَاطِرٍ مِنْ تَأْتِي إِلَيْهِمْ سَاعِيًا طَالِبًا  
رِقَّةَ قُلُوبِهِمْ فَمَا لَقِينَا مِنْهُمْ لَا يُمَحِي وَ لَوْ تَشَابَكْتَ  
الْأَحَادِيثُ وَ الْإِبْتِسَامَاتُ وَ تَصَافَحَتِ الْأَيْدِي ظَلَّتْ  
خَالِجِرَاحُ تَنْبُضٍ وَ لَوْ سَكَّرَتْ أَبْصَارُنَا وَ أَوْصَدْنَا  
عَلَيْهَا أَلْفَ بَابٍ بِكَلِمَةٍ مُدْمِيَةٍ مِنْهُمْ تَعُودُ وَ لَا تَمُتُ .

---

ضلال

إنكم لفي ضلالكم القديم لا تستجيبيون لنصحِ كي  
تُشفقوا علي من حولكم كأنما امتلكتم خزائن العطف  
فبأسَ العشرة برفقة تلك القلوب الواجفه.

لِمَ تُؤْذُونَنِي

لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِي سَأْتَأَلِمُ وَ قَدْ تَعْلَمُونَ  
أَنِي لَا أَحْتَمِلُ الْجِرَاحَ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَ قَدْ تَرَكْتِ فِيكُمْ  
كُلَّ الْحَبِّ فَمَا مِنْ شَفِيعٍ لَدَيْكُمْ فَمَا شَهَدْتُمْ لَنَا خَيْرًا أَبَدًا

ولو حرصت

ليس قلبي بظلمة ذاك الليل الذي اعتدته لكني كنت  
اتمني مراعاة مشاعري كما أهتم بتجنب إيلا مكم  
و لو حرصت علي ارضائي بعد ما سببته من جراح  
فلن يُداويها الأسف

إن استطعت

إن إستطعت أن تتخلي عن ذكرياتك فأنت بذلك  
أرحت حالك من عذاب ذاك الحنين .

إنسان

إشمنزت قلوبكم حين أوقفت نزييف تلك التنازلات  
حين أنهيت ذاك الصراع بين كوني صامته و أنا  
أتألم حين استهوتني روعي أن أثار لها و أرفض  
كل من أساء لها كل من أذاني و هو يعلم أينما كنت  
أني أبكي من سوء صنيعه لن أتنازل مجددا عن  
كوني إنسان تطيب نفسه لسماع كلمة طيبة.

---

أطيرتم بنا

و ما أغفلنا قلوبنا عنكم إذ كلما مسكم الضر أطيرتم  
بنا فما أعرضنا عنكم يوما إذ تأتوننا جرحي فنداوي  
جراحكم و ما جزعنا عن مناصرتكم فلا تنسوا كل  
ذاك الفضل حين تكونوا فرادا مكبكيين في دنياكم و  
قد مكرتم لنا مكركم السوء و لم تردوا علينا الكرة  
بحسن ما صنعناه معكم

---

أنكاثا

فما أردنا منكم جزاء و لا شكورا بل تمنينا تقدير لما  
بذلناه بكل حب لمؤازرتكم لكنكم تنقضون العهد دوما  
كالتى نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا

سلام

سلامٌ لك من أصحاب تلك القلوب النقية التي تسعى  
في الأرض بكل خير تحرص علي محبة الناس  
ترفض أن تجرح إنسان تأبي أن تكسر خاطر بشر  
حريصة دوما علي تطيب جراح من تأذي فهي لا  
تعرف الأذى لكنها كثيراً ما تأذت ممن حولها ممن  
لم تتوقع أن تأتي الصفة منهم بالرغم من كل هذا  
تمضي بكل سلام

—  
آام

لا تلتفت لما خلفوه من آام تمضي و حزنها بين  
أعينها لا تدرك الي متي ستظل هكذا .

—  
سليم

السلام علي من اتبع نور قلبه و بصيرة عقله و  
حكمة لسانه في التفكير قبل كل كلمة يُلقيا كقطع

الليل المُظلم يدنو بها إلي القاع أو يرقى بها إلي  
السماء فمنهم من ظلم نفسه و منهم من آتى الله بقلبٍ  
سليم .

## النجاة

تقبلونا كما نحن تقبلونا بحب قلوبكم لنا ستتغير  
عيوبنا الي مميزات تقبلونا و تعرفوا علي نقاء  
سريرتنا فذاك العمر سيثبت لكم صدق نوايانا تقبلونا  
و لا تجرحوا فينا كل سوءٍ تجدوه فلدينا شئٌ يسير  
من جميل الشيم فالتغيير لا يأتي قبل أن يرتد اليك  
طرفك ستتغير بالتدريج بالرفق بنا و بأوجاعنا  
بالمحبة و اللين تدرك مبتغاك فاصبر علي من حولك  
فنحن بشر الجميع يخطأ و لكن من يصوب مساره  
قبل النهاية فقد فاز و إن تهشمت ساعات العمر قبل  
أن يصل فيكفيه أنه أراد النجاه .

---

## ألا ترون

ألا ترون أني قد وفيت حقكم فما بلّغتم معشار ما  
آتيتكم فلا تلوموني اني تغيرت و تبدلت افعالي و

اقوالى عما كان فقد طعنت صراخى حىن لم تكترثوا  
إىذائى و قتلت حرصى على مواجھتكم لكىلا تأسوا  
على ما فاتكم فلموا أنفسكم فقد فعلتم بنا ما لا ىتوقع  
منكم و اخىرا تتعجبون من صنعنا.

## قرار

لا تتردد أو تتراجع فى قرار تنعم بعده بالراحه لا  
تتردد فى إلغاء كل شىء ىز عجبك أو ىجعلك فى حالة  
تشعر فىها انك لست أنت لا تتراجع عن كونك  
تستحق أن تحظى بمعاملة لائقة كما تفعل معهم  
امحى كل رقم انتظرت اتصاله امحى كل رسالة  
أردت إرسالها امحى و لا تندم أو تحزن فلا تقبل أن  
تكون على عتبة الانتظار فمن ارادك آتاك و لو حبواً  
فمن ارادك سعى لك و لو كنت من درب المستحيل  
من ارادك عبر لك الحدود و لم ىبالى إلا انت.

---

## إحساس

ىؤلمنى ذاك الإحساس حىن تُدرك ىقیناً أنى حزینةٌ  
بسببک و تتجاهل حزنى و ألمى و تتحدث كأن شىءٌ

لم يقع بل بالعكس تتماذي و تظهر أنك لم تجني شيئاً  
و أنك المظلوم أمام تلك المشاعر الحساسة لأهون  
سبب أخبرك حقاً أنا المخطئة في حقي نفسي حين  
سمحت لها أن تظهر مشاعرها بكل تلقائية و عفوية  
أمام الجميع فخسرت و أدركوا كيف يؤلمونني.

لا يستحق

التواضع المبالغ فيه مع من لا يستحق يُفقدك قدرك  
بينهم

طيبة

الطيبة العمياء تجعلك فريسة سهلة لهم

غياب

بعد غياب تعود و ظنك أن الجميع بانتظارك و الكل  
مهتم بك فلتُخبئ دمعك و تكتم صوت نحيب بكاءك و  
لا تشكي لأحد خيبة ظنك و تمضي صامتاً لا تشعرهم  
بألمك فما من آذان تصغي و ما كان الإهتمام الذي



انتظرت أن يشعرك أنك موجود إذ أبديت رغبتك  
فيه

---

كتابك

لا تخبرهم بما تحب و تكره لا تُذكّرهم بأيام ما  
عهدناه لا تفصح عن كل ما يحمله كتابك أخبئ  
لنفسك القليل شارك به ليلك الهادئ فالجميع ينسي و  
لم يتبقي لهم من تلك الذاكرة إلا ما يحفظونه لأنفسهم  
نعم لأنفسهم فقط

---

جفاء

لا تظهر مشاعرك لا تُعلمهم بمدى اشتياقك لكم  
تعامل بكل هدوء بكل ثبات إدفن حنينك لا تُبديه إلا  
لمن هو أهْلُ له لمن تثق أنه يبادلك نفس المشاعر  
فلا يتصنع أو يُطفئ اشتياقك بجفاء لقائه و صمت  
كلماته

---

تعفف

تعفف عن كل شئ تعفف عن احتياجك لهم عن  
صوتهم الذي يتردد في أُذُنِك عن تَرَجِي مَقَابِلَتِهِمْ  
عن توسلِك إليهم ليجتمعوا بك تعفف و حين تحتاج  
إليهم أحتاج إلي نفسك التي تهشمت من صدمتك بهم  
و احتضنها و ساعدها علي الحياة وحدها تعفف و إن  
ألمك ابتعادك عنهم في محاولة لإستعادة مكانتك أمام  
نفسك أمام كيانك. الذي تأذي

---

تناسي

و لو جمعوا ما في الأرض ليفتدوا به أرواحهم  
لنسامحهم لنعود معهم كما كنا لن نقدر سنعجز حتما  
حين نري كل ما فعلوه نُصب اعيننا سنعجز أن  
ننسي كل ألم كل جرح كل دمة بسببهم سقطت لن  
نقدر أن نتناسي أننا قضينا الليل حزنا علي ما فعلوه  
بنا لن نقدر

---

ما تنفد

تبددت اوراق العمر علي حين غفلة من امري  
ضاعت السنين و ما أدركناها ضاعت و ما أعددنا  
لها العدة لملاقة أخرها ضاعت و لم نحسب لها  
حسابا فما وعينا إلا و قد ضلت خُطانا فقد ظننا أنها  
ما تنفذ

---

صمت

و كلما اشتهيت الحديث و هممت بالكتابة تتراجع و  
إذا كتبت حرف غيره كلما كتبت كلمة تمحيها و  
تتردد و إذا كتبت تُراجع رسالتك ثم لا تجد رغبة في  
الحديث رغم فيض كلماتك تتراجع و تمحي ما خطه  
قلمك فقد فقدت الرغبة في الكلام فلم يعد أحد يحتوي  
و يفهم معانيها لجأت للصمت رغم سماع صراخ  
تلك الكلمات داخلي رغم رغبتها أن تنشق عني  
صمت و ضاعت كلماتي

---

انتظر

أصبحت اتفقد وجوه الماره أملاً أن أجد من يعرفني  
من يتذكر أنني قديما كنت هنا مازلت أنتظر من  
يحتضنني من يُبلغني أنني أخيراً عُدت له من يبتسم

حين يدرك أني هنا أمامه احادته و يراني لا حجاب  
بيننا و لا شئ يمنعنا أن نجتمع ما زلت انتظر

---

ألا تعقلون

كيف ظننتم بي كل هذا أنسيتموني ما لكم إلا  
تعقلون لم أجد ابلغ من صمتي و ما كنت انتظره قد  
خاب رجائي بكم و سعي لكم.

---

طيلة الدهر

أسير في الطرقات تائهة لا اهوي شئ أتذكر ما  
أحبه أجهل كيف كنت أصنعه أفكر و أفكر بأعين  
دامعه تختنق أنفاسي أبحث عن احكي له و لكني  
أبكي فقط ما عاد لدي كلمات تقال تصف وجعي قد  
أخرسني طيلة الدهر

---

سابقاً

يا ليتنا لم ننقاد لتلك المشاعر يا ليتنا لم ننساق  
لاجتياح ذاك الحنين لنا يا ليتنا تمسكنا بموقفنا و لم  
تخدعنا احاديثهم المعسولة و تذكرنا ما عهدنا عليه

أنفسنا أن لا نحتاج لأحد سوا أنفسنا يا ليتني لم أنسي  
ما حدث سابقا و انصت لهمس قلبي الذي حدثني  
خائفاً و لم انصت له بل وحاولت إخراسه ياليتني  
اتبعته و لم اتبع هواي .

---

حَسْبُكَ

حَسْبُكَ يكفيني اني قد أظهرت حقيقته أمامكم تجلي  
قناع النفاق و رياء أحاديثه لكم حقا يكفيني اني قد  
تفوهت بالحق و لو تقول علينا بعض الأقاويل اني  
فضة غليظة القلب و قد انفض الناس من حولي فلن  
استمر في الخضوع للباطل والخوف منه .

نعم

نعم قولت ما عندي قولت ما اخفيته لسنوات قولت ما  
خشيتم الإفصاح عنه ما عجزت أفواهمكم عن قوله و  
خاضت به في ستار الغيبه دون أن تقوي علي  
المواجهه.

---

صواب

بكل ثبات اعترف اني لست علي صواب و أيضا ما  
اجترفته يداي ليس كله خطأ و لكني مقتنعة اني  
فعلت ما كان يجب علي فعله منذ زمان ما كان يجب  
علي أن أخوضه و كان التردد دوما يمنعني هو ما  
كان يحبسني عن التخلص من ذاك التوتر و مع ذلك  
لم أنعم بالراحة أو السعاده

---

و يكأن

حين يصبح كل شئ عادي تغيب تعود عادي تأتيهم  
ضاحكا مستبشرا فرحا بما أنجزته فرحا بما حقته  
فلا تجد غير كلمة عادي و يكأن الكون يتعمد  
تجاهلك و يكأن الجميع ضدك بل عجبوا كيف لنا أن  
نحقق ما عجزوا عنه و لم يرضوا بما هدي الله به  
غيرهم فلم يوقوا شح أنفسهم عن طيب الكلام و لم  
يشعروا لحظة بالذنب اتجاه من جرحوهم اتجاه من  
لجؤا إليهم ليطيّبوا بهم جراحهم فلا تذهب نفسك  
عليهم حسرات و دعهم ولا تعد لهم عدا الله حسيب  
عليهم .

---

مشاهد

تأمل تلك المشاهد و صف لي احساسك بعدها إن لم  
تكن أنت فيها بالفعل أو ممرت بها لحظة فراقك  
لعزيز لحظة وداعك لحبيب و لحظة انتظارك  
لرؤيته و لو بعد حين استرجعت ذكرياتك أو  
نسجتها في مخيلتك و أخفيت دمعك فلم تستطع أن  
تحاكيني ألم أقل لك أن المشاهد كثيرة و الحياة  
ضئيلة أمام ذاك الوجد أمام أن تخوضها وحدك فلا  
تسمع همس من يعينك .

---

سبيلا

و يتهمونك بالتقصير و حين تواجههم بتقصيرهم  
نحوك و إيذاؤهم لك و تجاهلهم لمشاعرك أو محاولة  
ارضاءك تجدهم لا يفقهون قولا فهم كالاتعام بل هم  
اضل سبيلا .

---

سفر

و دوما كانت ايامنا تحتويها حقيبة سفر لم نبرح  
عاكفين حتي نهمُ بالرحيل مرة أخرى فقد اعتاد  
الرحيل علينا بات رفيقنا اينما حللنا و ما إن أنسنا  
وحشتنا إلا و فزع عنا فما وجدنا فيها غير بيتٍ من

الرحمة و الود يشفع لغربتنا يرحم قسوة ما نلاقيه فما  
عاد هناك امان أو استقرار منذ أن غابت انفاسك عن  
الحياة فما كان منا إلا أننا ننتظر النهاية فلم يبقي فيها  
ما يجعلنا نتشبت بتلك الديار.

---

### ما تقضيه

و ما كان يهزمني شئ سوي غيابك و ما كان  
يحزنني شئ إلا أن تشرق الشمس دونك أن انصت  
لصوتك داخلي و لا اراك أن يغشاني الليل و انا  
باكية اتذكر كل ما مر بيننا فلا يتوقف بكائي حتي  
تغفو عياني و ما أن تصحو تختنق انفاسك وسط  
ضجيج تلك الحياة و ما عليك إلا أن تخبئ دمعك  
لتكمل أو لتقضي الحياة ما تقضيه

---

### معروف

و اطمئننا لمعروفٍ صنعناه أنه يقينا من شرور  
أنفسهم لكنهم خذلونا و كانوا أول من سُعروا بنا  
ألحقوا بنا الأذي و قد آمنا لهم و وثقنا بهم فقد غرتنا  
الأمانى فلقينا مصيرنا علي أيديهم



---

رکن شدید

و من طول صمتنا ظنوا أننا ضعفاء أننا غفلي عن  
صنيعهم ولكننا امهناهم الكثير ليرجعوا ليدركوا  
خطأهم لكنهم فُتتوا و طال عليهم العمر و هم في  
غفلة فقد اومنا إلي رکن شدید و تركناهم يتخافتون  
بينهم

---

لا مساس

و ما كنت ثاویا في ديار الغربة وحيدا و ظننت أنك  
حين تعود تلاقى الأهل و الصحب فكان وطنك  
والغربة سواء لا مساس

---

مستعدة

تذكرت جيدا حين وعدت أنني مستعدة لكل ما  
سيحدث و اني توقعته و اكثر لكني لم اعلم أنني  
سأكون مجروحة هكذا موجوعه بألف ألم داخلي  
مكسورة و لكني اقاوم مبتسمة دوما بعين دامعه

---

لن يعصمكم

و ما بيننا لن يعصمكم فلا تركنوا لذلك فلا عاصم  
لدي لوجع تسببتم فيه لخذلان لم أتوقعه لصفعة غدر  
أفاقت كياني جعلتني اتماسك رغم انهيارى جعلتني  
ابتعد و لن اقترب ثانية مهما حاولتم فلن اعود كما  
كنت فبداخلي جراح لا تلتئم و لن اسعي لتطبيها  
سأتركها لتذكرني دائما بما قتلتموه في سأتركها  
لأعلم جيدا أنه ليس هناك امان معكم

لا تفتوني

و لا تفتوني في امري فأنتم لا تعبرون لم تحيوا ما  
حييت تحكمون علي و انتم علي مقاعدكم ماكثون فلا  
تلوموني و لوموا أنفسكم ما أنا فيه قد تسببتم فيه و  
انتم لا تشعرون

---

تحسبوه هينا

و ما قدمتموه بأيديكم من خبيث الكلام تحسبوه هينا و  
عندنا و الله عظيم تكاد ارواحنا تصعق منه فلا  
مرحبا بكم بما قدمتموه لنا

---

وما منا

و ما منا إلا قولاً سلاماً سلاماً و ما منا إلا الصمت  
فلن نخسر أنفسنا و نصبح نحن الخطائون فترتد  
الكرّة علينا

---

آسفونا

فلما آسفونا ابتعدنا عنهم أخرجناهم من صدورنا  
رغم احتياجنا لهم اخرجناهم و لا نعلم كيف نستبدل  
مكانهم لكن كفي بالنفس جراح

---

## الحكاية

من تأخر عن مواكبة البداية معنا و مر القطار دونه  
لا يأتينا بعد أنا اوشكنا علي النهاية يتساءل ما بال  
الحكاية فقد جفت الصحف و قضي الأمر

---

## اشتقت انا

لجدران تلك الحجرة لكل مكان فيها كان  
يحتويني لكل مكان احتوي ضعفي وقت  
حزني اشتقاق لصمتها و عزلتها  
لسكونها و وحدثها اشتاق و ليتني اعود  
اليك فما عاد لي مكان وسط إعصار تلك  
الأيام هنا وسط أناس قتلتهم الحياه  
اشتقت و ياليتني لم ابتعد عنك و لم  
آتذمر عليك لا حرج منك لأعود إليهم  
لأنغمس في تلك العلاقات مع لم اظن  
انهم من القاسية قلوبهم فقد ظنت كل  
خير و لم اجد إلا كل سوء

---

نذرت

اني نذرت للرحمن صوماً حتي ألقاك

البتر

. أيماً علاقةً نُزِعَ منها الأمان لا يَحِقُّ لها سوي البتر

كالعرجون

.. لم تعد النفوس مُطمئننه باتت كالعرجون القديم .

كقطع الليل

يصعب على أرواحنا تحمل كل هذا الكم من  
الضغائن في نفوسهم خدعنا حنيننا أننا سنلاقي كل  
الحب فقد غاب الحب و غاب معه كل الود و  
اصبحت القلوب كقطع الليل المظلم

صعقاً

ثم قست قلوبنا صعقاً توقف نبضها عن كل ما تحب  
حتي بريق عينها تبدد

---

تدوم

. حين تُوقف حياتك علي وجود أحدهم تذكر أن لا  
شيء يدوم .

---

تشققت

وجف دمعك و تساير تلك الأيام لتمضي بعيدا و  
تتركك لكن مهما حاولت الإبتعاد تجد أن أرواحنا  
تشققت .

---

كما كنا

لم يشفع ما بيننا لنكمل بكل قوة كما كنا .

---

لم يحن

تلك الصفة افاقت غيبوتي جعلتني اعيد التفكير  
في كل شيء غيرت نظرتي لأمر كنت احسب ان

الحياة دونها تموت وجدت أن الأنفاس تبقي و الروح  
هي من تمت لكننا مستمرين لم يحن اجلنا بعد.

---

شوق

لا تتساءل بعد كل تلك القسوة لما تغيرنا فمع كل  
ذاك الشوق و هذا الحنين لم يمنعهم حزننا أن يكفوا  
عنا فهم لا أيمان لهم .

---

همس

و همس قلبك دوماً يُبصرُ ما لا تُبصره عيناك

---

هزمتنا

هزمتنا قسوة الدنيا و كسرت داخلنا ما حاولنا إبقاؤه  
كسرتنا و عجز الكلام أن يوصف ألمنا .

زلتي

و كانت زلتي أني اكتفيت بك عن ذاك الوجود بأكمله

---

عنك

و حاولت أن انشغل عنك فوجدت أن كل انشغالي بك

---

مازحاً

و مازحاً بالبعد تنوي ما كنا ندري أنه سيكون حقيقة  
يوماً و يترك فينا كل ذاك الآسي

---

هشيما

و بعد حين إن عُدنا فلن تجد ما اخفيته في طيات  
قلبي لك فقد جعلته حُطاما اصبح ما بيننا هشيما بعد  
أن استوي علي سوقه .

---

رجفة

و لن تُنسي تلك الرجفة التي شعرت بها حين ابتعدت  
و لن تُنسي و لو جئت بملء الأرض ذهباً .

جهالت



ساذجةٌ جهلتُ خُبثَ النوايا و ما تَوَلُّ إليه

---

تشيب

و تشيبُ ملامحنا بإبتعاد من نحب

---

ولوا

افتروا علي الكذب ووقعت أنا الضحية فما وجدت  
من ينصرني فقد ولوا مدبرين

---

سوي

و من يعنيه إرضاء من يحب سوي من بالحب  
فاضت عيناه فقليلٌ من يُطيبُ خاطر من تآذي

---

ما حدث

و إن كان من أَجْلِ الشيم أن أتناسي ما حدث فمن  
إكرام روعي ألا انتظر شفقة من أحدهم

---

قائماً

سقطُ أسيراً بتحريضهم فتركوك قائماً و ألقوا اليك  
السلمَ لست منا انت المذنب و إن كنت علي صواب

---

أسباب

لم يعد هناك شيء يسمى العتاب تبدل بالصمت و  
الإبتعاد دون إبداء أسباب

---

فُرادي

و ما قست قلوبنا إلا حين تركتمونا فُرادي

---

ارواح

و كيف نبتعد عن أرواحٍ سكنت وجداننا

هدوء

و بكل هدوء نتصرف و كأن شئ لم يحدث لكن تلك  
المكانة لم تعد كما كانت

---

أتمني

ياليتني تمسكت بحياتي الهادئة و لم احن لما كان فما  
كان لم يعد كما كنت اتمني

---

جامدة

و تحسب تلك المشاعر جامده و لا تعلم أنها تمر مر  
السحاب لا تحمل غلٍ ولا حقداً ما انتظرت إلا الود  
لكن كانوا فيه من الزاهدين دراهمه معدوده فما  
تبقي منهم سوي القليل

---

باقية

و كنا نحسد انكم وسط اهليكم تنعمون وجدنا انكم  
مغتربون لكنكم لم تبرحوا مكانكم وكنتم مثلينا  
تغربت قلوبكم و مازالت ارواحكم باقيه

من أجلك

وماذا افعل وقد دق القلب لك هل لي من أمري شئ  
إلا أن اعشقتك كلا والله فبك تحيا روعي فقد وجدت  
من اجلك و لأجلك تبقي أنفاسي

-----

وعجزت

ومالي والحزن اعتلاني وعجزت أن أكتب ما حاك  
في صدري و خشيت أن يطلعوا عليه فيفروا من  
حولي وها قد علموا أني حزينة ولا أبدي قد علموا  
بجرحي فتركوني ولم يبالوا بوجعي تركوني وقد  
هان عليهم ألمي

\_\_\_\_\_

تعودوا

و بالطيبة تعاملنا بالتواضع كنا صمتنا علي خطأهم  
و اخفينا في أنفسنا ما الله مبدية كي تجري الفلك بما  
تحوي صمتنا ويا ليتنا لم نتنازل يوما عن تطيب  
خاطرنا فقد تعودوا منا التغاضي والتسامح وتعودنا  
منهم الإساءة

ألا تنام

و دموعنا ليست غالية علي أحد و جراح قلوبنا ليس  
هناك من يداويها ليس هناك من يهتم ألا تنام حزينا  
فيراضيك بكلمات يسيره فلم تهن عليه أن تمر ليلتك  
وقد تظفر قلبك ألما بسببه فاعلم أنه ليس هناك من  
يستطع أن يداويك سوي نفسك انت فقط من ستداوي  
جراحك بنفسك لا تنتظر منهم سوي الالم الالم فقط

كالمريم

و ان عدتم من غفوتكم فلن تجدوا فينا ما كسرتموه  
لن تجدوا سوي جراح أوقدتموها و تركتم نيرانها  
حرقني أنت علي كل شئ فجعلته كالمريم أنت علي  
أرواحنا فلم تُبقي شيئا لكم .

برهه

يا لبيتم تقدرين أن تتخلوا عنا ايضا في الحقيقه كما  
تخيلتم عنا في ذاك العالم الذي يحسبوه سنتقارب فيه  
ليتمكم تمحون أسامينا من هوياتكم من دفاتركم

ودساتيركم اخترتم طريقة البلهاء تطفئون بها  
غضبكم من ثأرنا لأنفسنا من توقفنا برهه أمام ما  
يحزنا كل ذاك لأننا قولنا قولاً واحداً لا  
كفي تلك المعاملة الجافه كفي والى كفي أمام تلك  
الردود التي لا تشبع الإجابة

---

سنوات

ووجدت في الغريب ما كنت ارجوه ممن حولي  
وجدت ما كنت أتمناه ممن قربي وجدت ما بحثت  
عنه سنوات و لم أجده إلا مع من لا يعرف عن حالي  
شيئاً

---

تحدي

وترتسم البسمة وجوهنا تحدي منا لكل ما مررنا به  
نقهر بها كل سوءٍ قابلناه نهزم بها كل هونٍ حاول أن  
يقتحم سرائرنا ليردنا على ما نحن عليه مما نحتسبه  
صلاح .

---

## انقضت الرحلة

وانقضت تلك العثرات انقضي معها ما كان يورقنا  
ما كان يتعسر علينا إيضاحه و تفسيره حتي لأنفسنا  
انقضت وقلوبنا خاوية لا تعباً بما في دنيا رثة زهيدة  
فقد أصبح كل ما يشغلها هو ألا يبقى في صحيفتها  
شيءٌ يُدنسها

---

سُدي

ويتبعون أهواءهم و لا تحكّمهم أخلاقهم لا يتحاكمون  
لما يقضي بيننا بالحق غفلوا يوم الحساب حسبوا أن  
يتركوا سُدي وهم مجموعون ليومٍ لا ريب فيه

---

تبسم

ولم نرد إلا الحسنى ولم نرد سوا التبسم

---

عجباً

أكان عجباً أن أحببنا بصدقٍ وأخلصنا بل ظننا أننا قد  
وجدنا الأمان ام كان عجباً ما لاقيناه

ينهار

وما أنت فيه ليس بحزن بل وجع فقد تعديت عتبة  
الأحزان فإن وجدت من يحكي لك عن وجعه فتلطف  
معه ترقق له فإنه ينهار بصمت ينفد دمه فقد هانت  
روحه علي كل قريب

—  
عهد

وإن عجزتم عن تطيب أرواح من تحبونهم فلا  
تتقضوا قديم عهد بينكم وتكونوا كالتى نقضت غزلها  
من بعد قوة

—  
عذر

لا عذر لمن ابتعد واتبع هواه وما التفت لما يُحدثه به  
قلبه ا عذر له حين نسترد قوانا بعد خذلان

—  
أيحسبون



أيحسبون أننا فِرَّع عن قلوبنا يتركهم لنا في أشد  
الأوقات احتياجا لهم بل هو ما استعجلنا معرفته عن  
نفوس من يُراءون

إصرار

بالعتاد والإصرار هتكنا ستار لود بيننا

---

عطاء

قهرنا الصمت واضعنا العمر هباءا وراء خلافات  
كانت تُفض بكلمة حب وعطاء ما عاد في العمر  
بقية

---

لا احد

ليس عبثا أو هراء ما نتألم منه هو مشاعر وأحاسيس  
تتألم لمن حولها ولا احد يبادلها نفس الاحساس

---

انسحاب

بادر بالانسحاب وضع عنك ما يؤرقك انسحب  
وحافظ على هدؤك و إن خالفك ظنك

---

هموم

وتتلخص هموم مشاكلنا أننا نتعامل كالغرباء وتنسى  
ما بيننا من عهود

خير

و كُشف الغطاء عن أبصار كانت تظن أن الجميع  
خير ولم ينوي سوء

---

ليعلم

ليعلم كلا منا قدرة ليتصرف علي ركيزة تلك المكانة  
ليعي أننا كنا في غفلة عن طبائع افسدتها أهواء دنيا  
هاوية

---

تحملنا الكثير وأخبئنا عنهم ما نود أن نشكوه و  
مضت السنين و كثر الأذي وانفرط عقد التحمل ولم  
نستطع أن نثار لأنفسنا اكتفيننا بإشعارهم أننا تغيرنا  
ما عدنا نحتمل إيذاؤهم و نعجز أن نسامحهم

---

قاعدون

عجبا لم ايدوك و اعانوك و حين النزاع يولون  
الأدبار فلتواجه وحدك انا هاهنا قاعدون

و سلامٌ لك من أناسٍ لمصالحهم يدنو فإذا قُضيت  
سعوا بعضاً

---

ضيق

ولا تكن في ضيق ما عاد شئ يبغي جميل حتي  
النهاية كل شئ سيمر فأثبت علي صحيح مبادئك  
وجميل أفعالك و صوب مسارك دوماً

---

هجرا جميلا

واهجرهم حين لا يسعك القول منهم اهجرهم حين  
يصبح وجودك عدمك واحد واهجرهم فلا تحمل  
بعضا لأحد سوي انك لم تقوي أن تكمل حزينا تسمع

لقولهم و تبتسم تبصر جفاء قلوبهم فتود لو أن بينك  
وبينهم حجاب فتختار أن تتجو بنفسك من صراع  
عقلك و صدمتك فيمن وددت ودهم .

---

معهم

و ما بالك لو كنت معهم ما زادوك إلا وجعا

---

ما نفذ

ما نفذ من العمر لم يكن شيئاً أمام ببطء مرور تلك  
الأيام

---

رَخُصْتُ

رَخُصْتُ دنيانا دون ثمن هزلت قوانا لا نحتمل

---

لو علمت

لو علمت فيهم خيرا ما تركوك دون قرب ودهم

---

السلم

فإن لم تجدوا فيهم ما يغني عن الاحتياج لغيرهم  
فألقوا إليهم السلم

---

وبقينا

ياليتنا لم نبصر حقيقة من حولنا و بقينا عُمياناً نجعل  
ما يكونه لنا و ما تأذت مشاعرنا وبقينا نحمل لهم كل  
الود

---

ما تعمدت

عُمياناً كنا لم نكن تبصر ما تعمدت قلوبنا اخفاؤه عنا

---

وما أسرت

و ما أسرت سرائرهم لم تستمر منه موافقهم

---

لم تستطع

إن لم تستطع تقبل من امامك فلا تخسر ما بينكم من  
رحمة

---

و لم تُحط

الآن وقد علمت الآن وقد أدركت أنك لن تستطيع  
معي صبورا وكيف تصبر ولم تحط علما بما عاهدناه  
لم تحط علما بكل اذي لاقيناه لم تستطع أن تعي  
الأمور كما تراها أعين من تألم ولم يُبدي ما أخفاه  
في قلبه

---

لم تفعلوا

وان لم تفعلوا ولن تفعلوا فلا تعتدوا علي مشاعرنا  
ولا تستهينوا بحديثنا فاولله ماقلناه جدلا بل رفقا

---

لا تبغوا

فإن لم تجدوا في أنفسكم حاجة إلينا فلا تستتروا ولا  
تبغوا علينا سبيلا وهموا بالانسحاب فكم وددناه ولكن  
منعنا الخوف من إيذاء مشاعركم

---

## تجربة

وكانت تجربة قاسية فقدنا معها شغف الحياة حلو  
اللقاء وجميل جمعنا فقدنا ابتسامة كنا نحلم بها فما  
مرت ايام اصعب منها علي قلوبنا فقد اخفقنا أن  
نخرج من أحزانها ونحيا مثلهم لا نكثرث لشيء

---

## ونحن له

وبداخلنا صراخ لا يسمعه احد لا يشعر به إلا من  
تشبعت روحه بنا إلا من تشعبت نفسه منا لا يعلمه  
سوي من كان لنا ونحن له

---

## تعافي

تحتاج أرواحنا أن تتعافي من كل ما ألم بها تحتاج أن  
تتعافي فهي حقا متعبه تحتاج أن تطمئن لمن يتقبلها  
يحبها لمن يحدثها بحديثٍ يمحي خوفها اطمئن أنا  
معك لن أتخلي عنك .

---

## و ما تبدلت

وما تبدلت سرائرنا بل كنا إذا ضاقت علينا أرواحكم  
جزعنا إلي صمتنا و ابتعدنا فما عادت أفواهنا تعبر  
عن جراحنا

---

و الله

والله ما شهدنا مهلك أرواحنا إلا بما اخلفتموه بنا

---

إلا منك

أن تحتويني وقت ضعفي وقت عثراتي ألا تستهين  
بألمي بدمعي بثورتي علي ما يؤرقني أن تؤمن  
بصدق حديثي ولو لم تكن معي فما أنا إلا منك

---

نأوا

نأوا و أعرضوا بجانبهم أبوا أن يفهمونا أو يدركوا  
حقيقة غضبنا أبوا أن يتحملوا صمت حزننا و  
صدمتنا فيمن حولنا اکتفوا بالابتعاد عنا وتركونا فقد  
اختاروا ما هو أشد مما نلاقه اختاروا التخلي عنا في  
وقت كنا نحتاج لمن يحمي ظهرنا ويؤمن بصدق  
كلماتنا



---

حدود

ما وقر في القلب لن تجور عليه حدود البلاد فما  
تغير حين يبعد أو قرب

---

شاقة

و ما كانت أنفسنا شاقة في التعامل ما كانت تفضي  
إلا بما كان فالشاق هو من علم بما نحتاجه و تعمد  
أن يتغافل عنا ذاك العسير المتجاهل لغيره المحب  
لذاته هو من شق علينا بتعاسة رفقته وليس نحن

---

انكسار

وتجوب بنا حالة من الضعف حالة من انكسار  
الروح لا تدرك فرح أو حزن لا تدرك سوي تلك  
النبضات المؤلمة التي تصرخ أنفاسها متعثرة تتمني  
أن ترتاح لكنها لم تهتدي إلى ذاك الطريق بعد

---

إيمان محمود

نبذة عن الكاتبة

إيمان محمود مصطفى خضر

مصرية الجنسية

مواليد محافظة البحيرة مدينة دمنهور

حاصلة علي بكالوريوس العلوم والتربية

كلية التربية شعبة طفولة

جامعة الإسكندرية فرع دمنهور

حصلت علي العديد من شهادات التقدير في مجلات  
الالكترونية تم توثيق العديد من الأعمال الأدبية لدي  
الكثير من المجلات الإلكترونية شاركت في مسابقة  
جائزة منف للآداب العربية تم حجب الحائزة لقلّة  
المشاركين بفرع الخواطر والنصوص الأدبية  
لها كتاب ورقي ابتسامة الزمان تجربة لابأس بها  
قادت للتقدم والتحدي والتعلم  
شاركت في مسابقة لدار قصص وحكايات للنشر  
الإلكتروني وفازت وتم نشر كتاب بعنوان همسات  
في احضان الصمت  
تم قبول عمل بعنوان النّجوي لدي دار تراث للنشر  
الإلكتروني وتم النشر علي موقع الدار

من هوايتها الرسم بالرصاص والتصوير لمناظر  
طبيعية

إيمان محمود

---

---